

# صحة الإسلام مع الشرط الفاسد | الحديث 802 | ثلاثيات مسند

## الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اسلم قال اني اجدني كارها. قال وان كنت كارها - [00:00:00](#)

كما تقدم عن انس رضي الله ان النبي قال رجل اسلم وهذا حديث اسناد صحيح اسلم وفيه الدعوة الى الاسلام وان الانسان يجب عليه ان يدعو الدعوة واجبة وفي بعض الاحوال تتعين - [00:00:17](#)

خاصة دعوة الكفار. وهذه يقع فيها التفريط وخاصة في مثل هذه الايام. كم من انسان يكون عنده خادم كافر مثلا او عمال كفار ولم يتكلم معهم عن الاسلام ولم يدعوا - [00:00:39](#)

هذا لا شك انه لا يجوز وليبقى السنوات الطويلة وبعضهم ممن اسلم شكى انه مكث اكثر من عشر سنوات او عشرين سنة لم يدعه كفيله انما جاء انسان من الدعاة - [00:00:58](#)

او من آا المشاركين في مكاتب الجاليات ممن نفع الله بهم ودعا الى الاسلام وهذه لا شك مصيبة هذه الدعوة الى الاسلام بالرفق والكلام الطيب من اعظم اسباب دخوله الى الاسلام وثباته عليه - [00:01:16](#)

بعد ذلك حينما يدخل لانه على كفر مدة طويلة. فيجد ثقل كيف يترك ما هو عليه يشوه نفسه والهوى والشيطان اسلم كلمة اسلم فيها معنى السلامة والسلم والاسلام اسلم وكما في الحديث اسلم تسلم - [00:01:42](#)

قال وان كنت كارها لانه سوف يسلم من هذا الكرة لان كلمة اسلم تسلم النبي اطلق كل من اسلم فانه يسلم ولهذا هي رقم لو اخذ بما دعاه النبي عليه السلام واخذ كلمة النبي على اطلاقها - [00:02:06](#)

لثبت له ملكه لكنه ظن بملكه. قال اسلم تسلم لكنه ظن ملكه وظن انه لا يحزن السلامة. ولهذا النجاشي ثبت له ملكه اسلم قال اني اجدك كارها يعني ما يجد في قلبه - [00:02:29](#)

مما يحبه في حال شركة ويعمله من المعاصي قد يكون مثلا من شرب الخمر والزنا ونحو ذلك مما يقع فيه وسائر الامور المحرمة وانها في الاسلام عليك تحرم عليه. قال اجدني كارها. ليس كان الاسلام - [00:02:54](#)

هو يكره هذا الشيء وانه يرغب في الاسلام يرغب يدعه اسلم قال اني اجد قال وان كنت كارها فان الله سبحانه وتعالى سوف يطيب قلبك تدخل السرور الى قلبك. ولذا قال العلماء - [00:03:14](#)

يصح اسلام الكافر ولو وجد نفورا في قلبه وميلا عنه فان يصح اسلامه فاذا اسلم دخل السرور والرضا والطمأنينة في قلبه وعسى ان تكرهوا شيئا اخبركم عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:03:40](#)

وهذا يقع ايضا في بعض فروع الاسلام ربما الانسان يجد كراهية لبعض الامور وتشتد عليه لكن من لله فانها تطيب نفسه اسباب الوضوء على المكاره تكرهوا النفس هذا الشيء - [00:04:05](#)

مع انهم من امور الواجبة علي لكنها في الكريهات حال الشدة حال السبرات حال البرودة اسباب الوضوء على المكان شدة البرد يكره الرباط وذلك الرباط. الحديث وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح حفت الجنة بالمكاره. ربما يكون هذا حليظا من هذا

الباب ايضا. حفت الجنة المكاره. لا شك ان - [00:04:23](#)



صلاتين المعروف انه لا يثبت - 00:11:20

نعم ممكن هذا هو اظنه عند ابي داوود نعم ابن رجب صحيح تكلم على هذي على هذه المسألة وابن رجب يقول يعني ما معناه ان من

يدعى ان يقول رحمه الله - 00:11:35

يقول من يدعى الى الاسلام لا تشترط في حقه الا الشهادتان في اول الامر يشترط في حقه الشهادتان لكن في اطلاق هذا نظر يعني

اطلاق الشهادتين هذا يعني في حال الجهاد في حال الجهاد - 00:12:03

ما يدعى في حال الجهاد يكتفى بالشهادتين يكتفى بشرط لان الدعوة لان ذكر اركان الاسلام له ثلاثة احوال. تارة حال البيان حينما

نبين اركان الاسلام فهذه حين نذكر نذكر الاركاب الخمسة - 00:12:29

حينما تبي تشرح اذكار الاسلام في هذه الحال يجب ان تذكر الاركاب الخمسة الاسلام بني على خمس حديث ابن عمر الحل الثاني حال

الدعوة الى الاسلام في حال الدعوة الانسان يدعو الى ثلاثة اركان - 00:12:44

ادعوا الى ثلاثة اركان في حال الجهاد والقتال الى الشهادتين حديث اسامة بن زيد لما رأى الصيف قال اشهد ان لا اله فقتله الحديث

قال هلا شقت عن قبل يعني يكفي ان يكفي الشهادتان - 00:12:59

وذلك صحيحة انه بذكره الشهادتين اما في حال الدعوة في حال الدعوة في حديث ابن عمر في الصحيحين عن حديث ابي هريرة

انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا اله الا الله - 00:13:19

واني رسوله يقيم الصلاة. يقيم الصلاة. يعني يدعوه الى هذه الامور فان ابوا والا قاتلهم ان لبوا والا قاتلهم. وفي حديث بريدة ايضا

كما في صحيح مسلم نعم ذكر يعني حديث ابن عباس قصدك حديث ابن عباس في قصة معاذ ليس عليه حديث ابن عباس

صحيح - 00:13:39

لكن رواه مسلم عن معاذ انما هو مشهور عن ابن عباس في قصة معاذ وجاء عند مسلم من روايته عن معاذ ومحمتم اخذه عن عن

معاذ وهذا في اخر حياته عليه الصلاة والسلام - 00:14:08

لكن كونه يعني يقال انه مطلقا اكتفى بالشهادتين فهو العلماء مثل ما في الحديث الصحيح الا بحقها يدعى الى الشهادتين كما وجب

من حقوق الشهادتين فان يجب الاتيان به - 00:14:23